

فاعلية الأسلوب الفردي الإرشادي لبعض الاعمال اليدوية في تذليل الرهاب الاجتماعي للأيتام في المرحلة المتوسطة (الاولى)

م.م. رجاء حميد رشيد

كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى

**The Effectiveness of Guidance
For Some Handicrafts in the Treatment of Social Phobic
Orphans in Intermediate Schools
Asst. Lect. Raja'a Hameed Rasheed
College of Fine Arts/ University of Diyala
rajaa.h@colarts.uodiyala.edu.iq**

Abstract

Iraqi people face serious challenges because of the terrorism and wars that result increase in the number of orphans and widows which result in turn the problem of social phobia and domestic violence. The best to treat the social phobic orphans is to encourage them to practice sports and handicrafts activities. The sample of the study is (15) students of the occupants of the state orphanage in Ba'akooba during the academic year (2014-2015) under the age (11-14).

الملخص

مر المجتمع العراقي بظروف استثنائية تتصف بتعدد التحديات التي يواجهها افراد المجتمع نتيجة تغيرات الحياة البيئية والمجتمعية التي فرضتها التهديدات الخارجية والداخلية التي خلفت ارتفاع نسب الايتام والارامل اظهرت مشكلة الارهاب الاجتماعي والعنف الاسري للايتام. ومحاولة تذليله من خلال النشاطات الفنية والرياضية كونه واحد من المساهمات في مقومات الشخصية السوية للفرد (المراهق) ومساهمة من الباحث في اضافة بعض الحلول المقترحة لهذه السرية المهمة كبداية في اصلاح البنى التحتية كون البحث يلامس شريحة كبيرة وفي تزايد من الاطفال في سن النمو الاجتماعي وبحاجة الى اهتمام ورعاية ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واختارت عينة منهم نزلاء (دور الدولة لرعاية الايتام /بعقوبة) للعام 2014-2015 وتحت سن (11-14 سنة) وبعدد (15 خمسة عشر تلميذا) حيث توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها.

الفصل الاول

اولا - مشكلة البحث Problem of the Research

وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظراً لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان، كما أنه لا ينفصل عن التفكير، كما أسفرت جهود العلماء إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته وفحصه واختباره من قبل أو أن تكون النظرية التقليدية قد تجاهلته وعن طريقه يمكن تفسير كل هذه المتناقضات، وتتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأيتام من عناية واهتمام، وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه، أما إهمال هذه الفئة فيؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف حاجاتهم.

لقد مر مجتمعنا العراقي بظروف استثنائية تتصف بتعدد التحديات التي يواجهها افراد المجتمع بوجه عام والتي تمثلت بالعمليات العسكرية ولاوقات طويلة ونتيجة لذلك تولدت مشكلة تتمثل بارتفاع اعداد الايتام ضمن المجتمع العراقي بجميع فئاته، ومن جانب اخر نجد ان المكتبة العراقية تقتقر الى العديد من البحوث والدراسات التي تتناول الظروف

الصحية والنفسية والاجتماعية لهذه الشريحة مما قد يؤثر سلباً في البناء النفسي والصحي والاجتماعي لها، من هذا المنطلق برزت أهمية البحث في دراسة واحدة من هذه المشكلات الا وهو الخوف الاجتماعي للايتام ومحاولة تخفيفه من خلال النشاط التربوي الرياضي كونه واحداً من المساهمات في مقومات الشخصية السوية للفرد (المراهق) ومساهمة من الباحثة لخدمة المجتمع المدني، وتزداد أهمية البحث والحاجة إليه فيما تأمل الباحثة أن تتوصل إليه من نتائج لعلها تصبح بمثابة مرشد عمل للمهتمين بالتربوي والعلاجي والانتاجي للايتام.

ويصبحون بالتالي عالة على مجتمعهم، وتهدف العملية التدريسية الى أحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة من اجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية التي تسعى أحداث تلك التغييرات السلوكية المرغوبة عليه يقوم المعلم بنقل هذه المعارف والمعلومات لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة مشيقة تثير اهتمام المتعلمين وتزيد من دافعتهم نحو التعلم، عليه يجب ان يكون المعلم على اطلاع واسع بطرائق التدريس واستراتيجياته المتعددة والتي تلبي كافة احتياجات المتعلمين ومناسبة لقدراتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (الحيلة:2002: 48-49).

إن الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من المجالات هو تكوين الشخصية المتكاملة بالنسبة للمجتمعات المتطورة، إما بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة فتعد التربية الشاملة للفرد مسألة حيوية يتأسس عليها ارتفاع المجتمع ككل (خفاجة والسايح:2007: 16).

ثانياً - أهمية البحث Importance of the Research

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً في استخدام الأساليب الحديثة وأنماط التعلم المختلفة وجاء ذلك من خلال الاستجابة للتطورات الحاصلة في المجتمع من تطور في تقنيات التعليم والإقبال المتزايد على الانفجار المعرفي وغيرها من التحديات التي فرضت على التعليم الاهتمام أكثر في تطوير المهارات البشرية واستحداث تخصصات جديدة تتناسب مع متطلبات العصر من اجل تخريج جيل يمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات والمتغيرات التي يشهدها العصر (نبهان:2012: 17).

في الآونة الأخيرة يسعى التربويين إلى تفريد عملية التعلم والتنمية الذاتية للمتعلمين والاستقلالية والخصوصية وجعل الطالب محور العملية التعليمية، باستخدام أساليب تدريسية تراعي الفروق الفردية لطلاب الصف الواحد، وإشباع رغباتهم حيث تختلف عن طريقة تنفيذ الدرس بالأسلوب التقليدي المتبع حالياً في مدارسنا، الذي يكون فيه المدرس هو الموجه للطالب، ففي التعلم الفردي أو الذاتي يشارك الطالب بتنفيذ الدرس بشكل فاعل وحسب قدراته الذاتية، والمهارية، والتي تبرز شخصيته، فضلاً عن معاملة المدرس للطالب معاملة فردية، تبعاً لإمكانياته في الأداء، وميله للنشاط أو الفعالية التي يرغبها.

"من هناك لابد من الخروج من دائرة الكم إلى الكيف، مما يكفل تعليماً نوعياً لا كمياً عن طريق البحث بأساليب تدريس حديثة" (محمد: 2006: 317). تساعد المدرس في التغلب على المشاكل والصعوبات التي تعترضه عند تنفيذ الدرس باستخدام الأسلوب الفردي الإرشادي كأحد الأساليب التدريسية الحديثة، للخروج من الشكل التقليدي للدرس، وإخراجه بشكل حديث ومتطور، وبدون تركيز المدرس على فعالية أو فعاليتين جماعيتين، وإهمال باقي مفردات المنهج، مما يولد إعداداً غير صحيح للطالب، ويحث المدرس على التسليح بأساليب وطرق تدريسية حديثة وجديدة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي :

- ❖ التعرف على الرهاب الاجتماعي للايتام في المرحلة المتوسطة (الاولى).
- ❖ التعرف على فاعلية الأسلوب الفردي الإرشادي في تذليل الرهاب الاجتماعي للايتام في المرحلة المتوسطة (الاولى).

رابعاً: فرض البحث

❖ توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي بشكل عام.

خامساً: حدود البحث:

المجال البشري: الايتام في المركز الحكومي

المجال الزمني: للمدة من 23 / 11 / 2014 ولغاية 26 / 3 / 2015

المجال المكاني: مركز الايتام في بعقوبة.

الأطار النظري

اولا- البرنامج الإرشادي:

يستند مفهوم الإرشاد إلى فلسفة مفادها أن السلوك الإنساني يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل وإن للفرد القدرة على التكيف وهذه القدرة تختلف من فرد إلى آخر، وأنه ينمو نفسياً وجسدياً ويكون قادراً على التعلم واختيار أفعاله وأنه يؤثر بالمجتمع الذي يعيش به ويتأثر فيه قادر على تصرف أموره وتحمل تبعات ذلك إذا ما اعترضه مشكلات صحية أو نفسية أو اجتماعية قد تعوقه عن أداء ذلك، "أن البرنامج الإرشادي يجب أن يكون مخططاً في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة لمساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق وتحقيق التوافق النفسي في داخل تلك المؤسسة وخارجها. (الاميري:2002: 30).

"فالارشاد عملية تستهدف إزالة العوائق الانفعالية للفرد بحيث تسمح له بالنضج والنمو وإطلاق طاقاته وصولاً الى تحقيق الصحة النفسية للفرد" (الكبيسي والشمسي:1992: 37).

فالبرنامج الإرشادي حلقة من العناصر المعبرة عن نشاطات مترابطة مع بعضها البعض تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقويم لما تحققه من أهداف. (Shaw M:1977: 395).

وهو مجموعة من الأنشطة المخطط لها يسودها جو من الاحترام والثناء تستهدف مساعدة المسترشدين على التعامل مع مشكلاتهم وتدريبهم على اتخاذ القرارات المناسبة وإيجاد الحلول اللازمة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقدير اتجاهاتهم (شعبان: 2004: 19).

ثانياً- مفهوم الإرشاد النفسي وأهدافه:

يمثل الإرشاد النفسي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث، الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره. فالإرشاد هو تلك العملية أو العلاقة التي تساعد الناس في الوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة ولأن هذه العملية عملية تعلم ونمو واكتساب للمعارف والمعلومات التي يمكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان وسلوك أكثر فاعلية. (طاهر والجريدي:1986: 16).

"انه عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم وإن غاية الارشاد هي تعديل السلوك ليصبح متوافقاً مع المتطلبات الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف مع المرشد وهو الشخص الذي احسن اعداده على طرائق واساليب الارشاد النفسي والمسترشد وهو الشخص او العميل الذي يتلقى عملية الارشاد" (عيد: 2005: 14).

"ان الارشاد النفسي هو محاولة لإكساب الفرد خبرات تعليمية او انفعالية جديدة تساعد الفرد وتزيد من مهاراته او اساليب الاستجابة لديه مما يؤدي الى زيادة الوعي بالذات وزيادة التكيف مع المجتمع والناس من حوله". (العتوم:2008: 257).

إن للبرامج الإرشادية الناجحة أهدافاً عامة وخاصة، فالأهداف العامة هي تحقيق أهداف الإرشاد التربوي بجوانبه كافة وهذه الأهداف هي تحقيق الذات وتحقيق التوافق والصحة النفسية وتحسين العملية التربوية (الأمام وآخرون:1991: 249).

أما الأهداف الخاصة فهي تمثل تنمية مفهوم الذات لدى المسترشد وتنمية التوجيه الذاتي وتحقيق الأهداف التربوية والمهنية، وتنمية القيم التي تتناسب مع أهداف المجتمع (Haney, Janell & Jones, Rusell T): Reports – (Research [http:// www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)).

وتتنوع أهداف الارشاد النفسي من نظرية لأخرى فبعضهم جعل هدفه التعامل مع صراعات النفس البشرية والعمل على حل الصراع القائم بين اللاشعور والشعور واستحضار المكبوتات الى حيز الشعور والتعامل معها وتفسيرها كمدرسة التحليل النفسي، في حين اتخذ آخرون من السلوك الظاهر موضوعاً للتغيير وترسيخ السلوك الصحيح واطفاء السلوك الضار كالمدرسة السلوكية، ويركز جانب ثالث على المشاعر إذ جعلوا من العلاقة المتحررة من الشروط وسيلة وبيئة لمساعدة هذا الانسان على فهم نفسه إذ لا يوجد من يفهمه كالمدرسة الانسانية، وأما الفريق الآخر من المرشدين منهم الذين خاطبوا العقل وتعاملوا مع عملياته من تخيل وتفكير وتطور وإدراك كالمدرسة المعرفية، وللارشاد النفسي أهداف عديدة يمكن إجمالها في عدة نقاط هي (عيسى:2003: 20)(الحوري وحنوش:2011: 214)

- ✓ تنمية المفهوم الايجابي للتقييم نحو ذاته.
- ✓ العمل على إشباع دوافع الفرد وتحقيق مطالبه وتلبية احتياجاته المختلفة مما يحقق له التوافق الشخصي.
- ✓ مساعدة الفرد على الالتزام بالخلق الحميد، وقواعد الضبط الاجتماعي ومسايرة المعايير الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي السليم.
- ✓ التعرف على الفروق الفردية بين الافراد ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.
- ✓ توجيه الفرد إلى أفضل الطرائق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.
- ✓ تزويد الفرد بقدر مناسب من المعلومات التخصصية والاجتماعية مما يسهم في زيادة معرفتهم لذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لديهم.
- ✓ مساعدة الفرد على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على فهم نفسه ومشاكله.
- ✓ مساعدة الفرد على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله لهذه الإمكانيات، مما يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه.
- ✓ مساعدة الفرد في حل مشكلاته بنفسه عن طريق التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها.
- ✓ مساعدة الفرد المصابين على مواجهة الآثار النفسية السلبية الناتجة عن الإصابة.

الفصل الثاني

-منهجية البحث واجراءاته:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات التي تطلبها البحث للوصول إلى أهدافه والتحقق من فرضياته، وكما يأتي:

أولاً: اختيار منهج البحث

يعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها (عبد الحفيظ ومصطفى:2000: 125) إذ يستطيع الباحث أن يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم، من اجل تحديد الأثر الناتج من هذا التغيير في المتغير التابع. يتضمن التغيير عادة ضبط المتغيرات جميعها التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف وهو المتغير المستقبل.(عودة ومكاوي: 1992: 119)

لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

ثانياً: اختيار التصميم التجريبي

إن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزويبي والغنام:1981: 94 - 102) فاختيار التصميم التجريبي من المهام الأساسية التي يقوم بها الباحث من أجل اختبار صحة النتائج المستتتبة من فرضياته، فطبيعة المشكلة لها تأثير في اختيار التصميم الذي يلائمها، والتصميم التجريبي يمثل الهيكل أو البناء العام للتجربة من أجل فحص فرضيات البحث (مايرز: 1990 : 164) وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي ذي المجموعة التجريبية الواحدة المتأثرة بالمتغير المستقل وذات الاختبار القبلي والبعدي. كما في شكل(1).

شكل (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

←	←	←	←
الفروقات	الرهاب الاجتماعي مهارات تشكيل المشغولات الفنية الاختبار البعدي	الارشاد الفردي المتغير المستقل	الرهاب الاجتماعي مهارات تشكيل المشغولات الفنية الاختبار القبلي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث:-

مجتمع البحث: هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه عليه ويمثل جميع وحدات الظاهرة موضوع الدراسة، ومنه يتم اختيار العينة الممثلة له تمثيلاً كافياً.

حددت الباحثة في عنوان بحثها الأيتام في مركز الأيتام التابع للدولة

يحدد مجتمع البحث الحالي بنزلاء (دار رعاية الأيتام) في مدينة بعقوبة للعام (2014-2015) بعمر (11-14) سنة وعددهم (15) يتيماً.

رابعاً - أدوات البحث:

1- مقياس الرهاب الاجتماعي : تم تحديد مقياس الرهاب الاجتماعي اعداد (بلحسيني:2011: 15)، وتود الباحثة التنويه عن طريقة الاجابة للطلبة (الايتام)، فقد استخدمت طريقة الشرح والتوضيح لكل فقرة ومن ثم الاجابة عنها من قبل الايتام.

الأسس العلمية لمقياس (الرهاب الاجتماعي):

أولاً: صدق المقياس (Validity):

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، إذ تم عرض المقياس على المختصين في مجال علم النفس والارشاد التربوي لبيان رأيهم بمدى ملائمتها وصلاحياتها لعينة البحث. وقد ابدوا جميعهم صلاحيتها. ثانياً: الثبات (Reliability):

تم تطبيقه على عينة عشوائية من خارج عينة البحث عددهم (10) عشرة ايتام بنفس عمر عينة البحث والمستوى الثقافي، وبعد مضي اسبوعين تم التطبيق الثاني، "ان الاسبوعين مدة مناسبة لاعادة الاختبار للحصول على نسبة ثبات المقياس"(Georgis,Adams:1966:85)، واستخدم معامل الارتباط البسيط ل(بيرسون) فبلغ معامل الارتباط المحسوبة لمقياس الرهاب الاجتماعي (0.93) وهي اكبر من قيمة (R) الجدولية البالغة (0.63) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (8)، وقد اكتسب عامل الاستقرار والثبات، وقد تمتع المقياس بقدر عال من الموضوعية كونه واضح وخالي من التميز والصعوبة فضلاً عن عدم ادخال العوامل الشخصية فيها وتسجيل الدرجات محدداً يسهل حسابها من المحكمين.

خامسا - التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الرهاب الاجتماعي بتاريخ (2014/12/4)، وقد استغرقت الاجابة على فقرات الرهاب الاجتماعي (45) د.

سادسا - التجربة الرئيسية**اولا - تطبيق الاختبار القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي، للرهاب الاجتماعي، بتاريخ (2014/12/25).

ثانيا - البرنامج الإرشادي التروحي:

تم تحديد (8) جلسة ارشادية تروحية كانت مدة الجلسة الاولى (الافتتاحية) (35) د، بينما استغرقت بقية الجلسات (45) د، وخصص يوم الخميس من كل اسبوع للجلسات الارشادية التروحية، وكما مبين في الملحق (1).

ثالثا - الاختبار البعدي:

قامت الباحثة بإجراءات الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ (2015/3/5)، في تمام الساعة التاسعة صباحا.

سابعا: الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS):

الانحراف المعياري، الوسط الحسابي، معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (T-test) للعينات المترابطة.

الفصل الثالث**- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**

اولاً: عرض نتائج الاختبار القبلي بعدي للمجموعة التجريبية في الرهاب الاجتماعي وتحليلها:

الجدول (1)**الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي****بعدي في الرهاب الاجتماعي للمجموعة التجريبية**

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	س	ع
الرهاب الاجتماعي	درجة	القبلي	85.67	6.10
		البعدي	65.11	5.01

من الجدول (1) يتبين:

ان مستوى درجات مقياس الرهاب الاجتماعي قد انخفض لافراد المجموعة التجريبية، وهذا يعني تطورهم في الجانب النفسي لمقياس الرهاب الاجتماعي، وقد بلغ (23%) .

الجدول (2)**فرق الاوساط وانحرافات الخطا المعياري وقيمة (T) ونسبة****خطا الرهاب الاجتماعي للمجموعة التجريبية**

المتغيرات	الاختبار	س - ف	ع - ف	هـ	قيمة (T)	نسبة الخطا
الرهاب الاجتماعي	قبلي - بعدي	20.56	6.82	2.27	9.04	.000

• درجة الحرية = 14 مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

من الجدول (2) يتبين:

ان فرق الاوساط كان مقداره (20.56) د، وهذا الفرق ادى الى ان تكون هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الرهاب الاجتماعي للمجموعة التجريبية.

وتضيف الباحثة ان هذا التطور والذي ادى الى فروق معنوية بين الاختبارين قد تجاوز الوسط الافتراضي الذي قيمته (72) د، وهذا يعني ان العينة ومن خلال كفاءة المنهج الموضوع قد تجاوزت حاجز الرهاب الاجتماعي وبمقدار (6.89) د، واذا ما قارنا ذلك بالوسط الافتراضي فان مؤشر التطور يبلغ (9%) .

وعند مناقشة المجموعة التجريبية نلاحظ هناك فروق معنوية للمتغيرات في الاختبارين القبلي والبعدي والاختبار البعدي بعدي للمجموعتين في الرهاب الاجتماعي، ويعزى هذا التطور الى البرنامج الذي وضع وصحة مفرداته في الاخذ بظروف الالتهام وواقعهم الصحي والنفسي وكذلك وضعهم الاجتماعي، اضافة الى الباحثة رات ان هناك تأثير متبادل بين تأثير بعض الاعمال اليدوية الذي يعد ترويحاً للوضع النفسي، وتأثير البرنامج الارشادي بالمتغيرات الصحية.

فالبرامج الترويحية والرياضية لها تأثير ايجابي في تخفيف بعض السلوكيات مثل الانعزالية وكذلك زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء اضافة الى فعاليتها في ترشيد السلوكيات الصحية (العتوم: 110:2006).

فمن خلال ذلك نلاحظ حالة التأثير المتبادل بين بعض الاعمال اليدوية والبرامج الارشادية التربوية، فالشعور بالذات والانتماء والتفاعل الاجتماعي كلها تعتبر محاور اساسية لوضع البرامج العلاجية النفسية او الارشادية، وتعتبر محاور ثانوية في البرامج الحركية، ولكن من خلال البحوث التي سبقت اوجد الباحثون ان هذه المحاور تتطور بسبب الالعاب، ولا تقتصر على تطوير الجوانب الصحية، وعلى ذلك اصبحت توضع في اهداف الوحدة التعليمية او التدريبية. ان المشغولات لها تأثير ايجابي وفعال في اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي وتنميتها من خلال ممارسة الالعاب واقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع بقية الاقران، كما أن برامج الالعاب تؤدي إحداث تعديلات جوهرية في السلوك، فتفاعل الاقران فيما بينهم واقامة الحوار والتواصل والمساندة كفريق واحد يؤدي إلى إحداث فروق كبيرة في البناء البدني والنفسي للبرامج التي توضع (Haney, Janell & Jones, Rusell T:67:2004).

ان كل ما تقدم من شرح ينصب في تنوع اساليب الاعمال، وتنوع ايجابياته والتي وضعتها الباحثة في نظام حزم معرفية للمشغولات، ان الايجابيات المقصودة لا تقتصر على الجانب النفسي وانما جانب تروحي متكامل يشمل البدن والنفس وما تحتويه من مشاكل خاصة بسبب الوضع الاجتماعي المفروض عليها، اذا لأساليب التفكير اصبح وسيلة علاجية ولا يقتصر على انه وسيلة ترويحية وغايتها تنمية الحالة النفسية والفلسجية.

فالترويح يعد علاج، واحدى جوانب أهميته هو تناقص الشعور السلبي نحو الذات، وتزايد الشعور الإيجابي نحو الذات ونحو الآخرين، فهذا المستوى من الاعمار في مثل هذا الجو الاجتماعي يتحول إلى فرد أكثر اكتمالاً لأنه من خلال الاعمال والارشاد وتنوعه الذي يعتبر كوسيلة علاجية، سيتحرر من القيود ويكون أكثر تلقائية (عبد الباقي ومحمد 54:2001).

فمن خلال التنوع بين جلسات او وحدات الارشاد التربوي وبعض المشغولات اليدوية، يتم تقديم فرصة لإخراج مشاعرهم المضطربة بصورة مؤقتة، ولذلك زال احتمال كبت هذه المشاعر وزال احتمال فقدان التعرف على هويتهم وذاتهم في الواقع، أو حتى حدوث تشويه في هذه الهوية، ويتحررون من هذه المشاعر بصورة مؤقتة، لكي يتمكنوا من استخدام طاقاتهم بفاعلية أكثر من ذي قبل في كل المواقف الشخصية والاجتماعية مع اقرانهم في الحياة العامة، وحتى تغير سلوكهم مع البالغين (سليمان: 65:1990).

الفصل الخامس

- الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الاستنتاجات:

- ان البرنامج المعد كان له الاثر الايجابي في نفوس الايتام بشعورهم بالسعادة، كما انه محفزاً لروح المعنوية بين الايتام.
- ان وقع البرنامج قد انتقل الى بقية الايتام من فئات اخرى من خلال محاولتهم تجريب الاعمال فيما بينهم.
- ساهم البرنامج في مساعدة العاملين في دار الايتام نحو السعي والاطلاع على الكتب والمراجع لتطوير خبرتهم ومناهجهم.
- ساهم البرنامج المعد في عقد صداقات وروابط بين الايتام فيما بينهم والعاملين في نفس الدار.
- وجود تأثير إيجابي للبرنامج الارشادي الفردي في الرهاب الاجتماعي للأيتام.

ثانياً - التوصيات:

- إجراء دراسات على انواع مختلفة من العينات (لغير الايتام)، لمعرفة مدى تأثير البرنامج الاكبر.
- عقد دورات تدريبية للمشرفين والأخصائيين على أنشطة البرامج الحديثة والمختلفة التي تراعى الجوانب النفسية والاجتماعية لمراكز الايتام.
- إجراء دراسات مماثلة على فئة الاناث (اليتيمات)، لمعرفة تأثير هذا النوع من البرامج عليهن.
- استخدام البرنامج الارشادي ومعرفة تأثيره على مقاييس ومتطلبات نفسية اخرى (للإيتام)، لمعرفة مدى تأثير البرنامج عليها.

المصادر العلمية

- ❖ الأمام، مصطفى محمود وآخرون؛ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، (جامعة البصرة، دار الحكمة، 1991)
- ❖ الأميري، أحمد علي محمد؛ فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، (كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2002)
- ❖ حسن، نبيل محمد محمد؛ أثر استخدام التعلم الذاتي في درس التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات لتلاميذ المرحلة الإعدادية: (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية، العدد 46، 2006)
- ❖ خفاجة، ميرفت علي ومصطفى السايح؛ المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط 1 : (الإسكندرية، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، 2007)
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل والغنام محمد احمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الجزء الاول، جامعة بغداد، العراق، 1981.
- ❖ سليمان، عبدالرحمن سيد؛ علاج الأطفال باللعب، (دار النهضة العربية، القاهرة، 1990).
- ❖ شعبان، نادية مصطفى؛ برنامج إرشادي مقترح للنزلاء في مدرسة الفتيان، (المؤتمر التربوي الثاني، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق، 2004)
- ❖ طاهر، حسين محمد، ومحي الدين الجودي، الإرشاد النفسي التربوي بين الأصالة والتجديد، (الكويت، كلية التربية، جامعة الكويت، 1986)
- ❖ عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين. طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2000
- ❖ عبدالباقي وسلوى محمد؛ اللعب بين النظرية والتطبيق، ط2، (مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2001)
- ❖ العتوم، عدنان يوسف؛ علم نفس الجماعة، ط1، (عمان، اثناء للنشر والتوزيع، 2008).

- ❖ عكلة سليمان الحوري ومعيوف ذنون حنتوش؛ مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط1، (الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2011)
- ❖ عودة، احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن. اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، جامعة اليرموك، الاردن، 1992.
- ❖ عيد، محمد ابراهيم؛ مقدمة في الارشاد النفسي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2005)
- ❖ عيسى، عائشة محمد؛ اثر برنامج إرشادي نفسي جماعي في خفض التوتر النفسي لدى طالبات المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، (كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2003)
- ❖ الكبيسي؛ وهيب مجيد وعبد الامير الشمسي؛ الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، (بغداد، مطبعة كلية الإدارة والاقتصاد، 1992)
- ❖ وردة، بلحسيني؛ اثر برنامج معرفي - سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011).
- ❖ Adams, Georgis; Measurement and Edoluation in Educatio Psychology and Guidance, (New York, Holt, 1966.)
- ❖ Shaw M: **The Development of counseling program priorities progress and professionalism**, (the personal Guidance Journal, No. 5, 1977),
- ❖ Haney, Janell & Jones, Rusell T: **Comparison of External and self – Instruction strategies for training and mainlaing fire Emergency fire Emergency Responding**, (Reports – Research [http:// www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)).

الملحق (1)

محتويات الجلسات الارشادية الترويجية

ت	محتويات الجلسة الارشادية الترويجية	اليوم	التاريخ	الزمن
1	الافتتاح تعريفية بالجلسات	الخميس	2015/1/8	35د
2	الاستقرار النفسي	الخميس	2015/1/15	45د
3	تقدير الذات	الخميس	2015/1/22	45د
4	التفكير الايجابي	الخميس	2015/1/29	45د
5	التماسك الاجتماعي	الخميس	2015/2/5	45د
6	مواجهة الضغوط	الخميس	2015/2/12	45د
7	الكفاءة الذاتية	الخميس	2015/2/19	45د
8	فاعلية الذات	الخميس	2015/2/26	45د

توصيف وعرض جلسات البرنامج الارشادي الفردي والاعمال اليدوية المستخدم

الجلسة الاولى: (الافتتاحية): الوقت: (35د):

اولا: الحاجات المرتبطة بالموضوع:

التهيؤ لبرنامج الارشاد التربوي، التعارف بين الباحث وعينة البحث (المجموعة التجريبية) مجموعة المتغير المستقل والتأكد علاقة تسودها المحبة، تزويد المجموعة الارشادية بالتعليمات الخاصة بالإرشاد والترويج، تحديد مكان وزمان الجلسات.

ثانيا: الاهداف العام:

✓ تعريف اعضاء المجموعة بالبرنامج ومتطلباته.

ثالثاً: الاهداف السلوكية:

أن نتعرف المجموعة والباحثة فيما بينهم، أن نتعرف على أهداف ومحتوى البرنامج، إن يتعرف على زمان ومكان جلسات البرنامج، أن تزال الحواجز النفسية بين الايتام والباحثة، أن يشعر الايتام بالأمن والطمأنينة، أن يعرف الايتام أن جلسات البرنامج تختلف عن طبيعة الدرس.

رابعاً: النشاط المتقدم:

تعريف الباحثة بنفسها اسمها وعملها، والتعرف على أسماء المجموعة التجريبية والترحيب بهم، وتعريف اعضاء المجموعة بأهداف ومحتوى البرنامج، وتقديم الحلوى لهم بجو من المرح والألفة، تحديد مكان الجلسات الإرشادية والتي ستكون (ساحة المدرسة وغرفة الرياضة ومختبر الحاسوب)، وتطلب الباحثة من اعضاء المجموعة التجريبية الالتزام بالتوقيتات المخصصة للجلسات وعدم التأخر عن الحضور، وفتح باب الحوار والنقاش لأعضاء المجموعة بجو من الديمقراطية لأجل إزالة الحواجز النفسية بينهم وبين الباحثة، وتطمئن الباحثة المجموعة بأن كل ما يدور في الجلسات هو سر فيما بينهم لأجل تنمية إحساس الطلبة بالأمن والطمأنينة، وتوضح الباحثة لاءعضاء المجموعة بأن طبيعة جلسات البرنامج تختلف عن طبيعة الدرس وإن الهدف منها تنمية الذات مهارية لديهم.

خامساً: التقييم:

✓ تطرح الباحثة سؤالاً على اعضاء المجموعة: ما أسم الزميل الجالس بجانبك أو التي يبعد عنك؟ وتطرح الباحثة سؤالاً آخر هل هناك من لا ترغب في الاشتراك بالبرنامج؟ وكذلك هل هناك من اعضاء المجموعة لا يلائمه مكان وزمان الجلسات الإرشادية.

الجلسة الثانية: الاستقرار النفسي وعدم الخوف: الوقت: (45): د.

أولاً: الحاجات المرتبطة بالموضوع:

التعريف بالاستقرار النفسي، معرفة اسباب الخوف الاجتماعي والاستقرار النفسي.

ثانياً: الاهداف:

✓ **الهدف العام:** معرفة ماهية الاستقرار النفسي وعدم الخوف بين اعضاء المجموعة التجريبية.

✓ **الهدف الخاص:** جعل اليتيم قادر على ان يستقر نفسيا وله القدرة على عدم الخوف.

ثالثاً: الاهداف السلوكية:

✓ **تقديم الموضوع:** قامت الباحثة بتقديم موضوع عن الاستقرار النفسي الى المجموعة الارشادية وهو حالة يكون فيها اليتيم مستقراً من الناحية النفسية وذلك عندما تكون رويته واضحة عن نفسه وذاته وبذلك يشعر بالارتياح في كافة المواقف المختلفة، وهو ايضا قدرة اليتيم على ضبط نفسه وانفعالاته ازاء المواقف التي تستدعي انفعاله وحساسيته تجاه الآخرين، وان الاستقرار النفسي عند المراهقين هو القدرة على ضبط الانفعالات والركون الى الهدوء والثبات الانفعالي والتعامل بعقلانية من خلال ادراك للمواقف المختلفة التي تواجهه خلال اللعب، وربطها مع الخبرات والتجارب السابقة في النجاح والفشل وبذلك يتم تحديد نوع الاستجابة وطبيعتها والتي تتفق مع ذلك الموقف.

✓ **الخطوات الواقعة لتعلم السلوك:** قامت الباحثة بشرح الخطوات الواقعة لتعلم السلوك وكتابته على السبورة ومناقشتها، وان على الفرد اليتيم تقوية الروابط الاجتماعية، ومشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية، واخضاع الافكار الى النقاول وعدم الشعور بخيبة الامل.

✓ **انموذج لمسؤولية سلوكية:** قدمت الباحثة انموذجاً لمسؤولية سلوكية كالآتي: (هناك ثلاثة زملاء في المجموعة يتميزون بالنقاول والنضج الانفعالي فكيف تستطيع ان تستفاد من سلوكياتهم؟) ثم استمعت الباحثة الى اجابات اليتيم ومناقشتها بإشراف المرشدة النفسية مع تقديم التشجيع لهم وحرصت الباحثة على الاستماع الى اجابات الافراد وتزويدهم بالتغذية الراجعة التشجيعية والتحفيزية.

- ✓ **الفعالية والمرح:** قام كل يتيم من افراد المجموعة بتقديم نوع النشاط او الهواية التي يرغب في تقديمها مثل الفكاهة والطرفة وتمثيل دور معين لشخص ما وذلك من اجل تلطيف جو الجلسة.
- ✓ **تكرار التعلم:** اعادة ما تعلمه اعضاء المجموعة الارشادية عن الاستقرار النفسي وعدم الخوف بالاستعانة بما تم شرحه من ملاحظات ومعلومات.
- ✓ **الواجب البيئي:** مناقشة الواجب البيئي للجلسة السابقة وتشجيع اعضاء المجموعة الذين اكملوا الواجب، ثم تكليف افراد المجموعة بتطبيق ما قد تعلمه خلال الجلسة في الحياة اليومية.

رابعاً: التقويم البنائي (التلازمي):

- اعطاء فرصة للمجموعة الارشادية الترويحية لإصدار حكمها فيما اذا كانت الجلسة مفيدة في الحياة الواقعية.
- الجلسة: الثالثة: تقدير الذات: الوقت: (45)د:

اولاً: الحاجات المرتبطة بالموضوع:

تعرف اعضاء المجموعة على معنى تقدير الذات، تمكن الافراد من تقدير ذاتهم بإيجابي.

ثانياً: الهدف العام:

تعريف اعضاء المجموعة بمعنى تقدير الذات، تمكين المجموعة من الايتام تقدير ذاتهم بإيجابية.

ثالثاً: الاهداف السلوكية:

أن تتعرف اعضاء المجموعة على معنى تقدير الذات، أن تتمكن اعضاء المجموعة من تقدير ذاتهم بإيجابية، النشاط المتقدم في الاستفسار عن التدريب ألبيني وتقديم الشكر والثناء للافراد الذين أنجزوه على نحو جيد، تبدأ الباحثة بموضوع الجلسة وهو (تقدير الذات) وتعرفه بأنه (الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه بخصوص قيمته ووضعه الشخصي وذلك على ضوء الانطباعات والاستنتاجات التي تتكون لديه من خلال مراجعته لذاته وتفحصه لوضعيته وقدراته وإمكانياته ونشاطه وانجازاته ومدى تمكنه من إشباع حاجاته وقدرته على مواجهة متطلبات حياته) وتكتبه على السبورة، يناقش المرشد اعضاء المجموعة في ذلك وتقدم الشكر والثناء لهم، يوضح المرشد الى اعضاء المجموعة أهمية تقدير الذات للفرد ويوضح لهم (لكي يكون الفرد ايجابيا وقادرا على الاداء الجيد فعليه ان يقيم نفسه ويحدد الصورة التي تنطبق عليه وتعبر عن قيمته الواقعية، فإذا كان راضيا عن نفسه وعن ما استطاع تحقيقه بصفة عامة، فإنه يقدر نفسه بشكل ايجابي ويميل إلى تقبل ذاته، أما إذا كان غير راض عنها فإنه يقدر نفسه بكيفية سلبية ويميل على النفور من نفسه وعدم تقبله لذاته، ويقدم المرشد خطوتان تساعد في تنمية تقدير الذات وهما:

- **طريقة التقدير الذاتي الشخصي:** وتتمثل في قيام اليتيم بتقييم خصائصه وقدراته وإمكانياته الذاتية ومدى تمكنه من إشباع حاجاته والاستجابة لمتطلبات حياته.
- **طريقة التقدير الجماعي:** وتتمثل في قيام اليتيم بتقدير ذاته على أساس القيم والخصائص المميزة للجماعات الاجتماعية التي ينتمي إليها، حيث ينظر الفرد إلى نفسه من خلال الجماعة التي ينتمي إليها ويتبنى قيمها وأهدافها:
- مناقشة المجموعة في تلك الخطوات وتقديم التعزيز لأعضاء المجموعة الذين يجيدون المناقشة.
- تقدم الباحثة انموذجا من الايتام اللذين يتمتعون بتقدير ذات عالي وهم متمكنون من انفسهم.
- يناقش المرشد اعضاء المجموعة بذلك الانموذج ويشكر الذين يجيدون المناقشة.

❖ الاعمال اليدوية

- الأدوات المستخدمة:
- الهدف من العمل
- طريقة العمل :
- رابعاً: التقويم:

تطرح المرشدة سؤالاً على أعضاء المجموعة وهو ماذا نعني بتقدير الذات؟، وماهي الخطوات التي تساعد على تنميته؟، تلخيص ما دار في الجلسة، تحديد الايجابيات والسلبيات فيها، ماهي اهداف العمل اليدوي.

الجلسة: الرابعة: التفكير الايجابي: الوقت: (45)د:

اولا: الحاجات المرتبطة بالموضوع:

تعرف أعضاء المجموعة على معنى التفكير الايجابي، تمكن أعضاء المجموعة من التفكير بايجابية.

ثانيا: الهدف العام:

تعريف أعضاء المجموعة بمعنى التفكير الايجابي، تمكن أعضاء المجموعة من التفكير بايجابية.

ثالثا: الاهداف السلوكية:

أن تتعرف أعضاء المجموعة على معنى التفكير الايجابي، أن تتمكن أعضاء المجموعة من التفكير بايجابية، النشاط المتقدم الاستفسار عن التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء لأعضاء المجموعة الذين انجزوه على نحو جيد، يبدأ المرشد بموضوع الجلسة وهو (التفكير الايجابي) وتعرفه بأنه (هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر الى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وان كانت ومضة ضوء) وتكتبه على السبورة، يناقش المرشد الافراد في ذلك وتقدم الشكر والثناء لهم، يوضح المرشد للمجموعة أهمية التفكير الايجابي للفرد وتوضح لهم لكي يكون الانسان ايجابيا وقادرا على الاداء المتسق ومتغلبا على الضغوط الحتمية نتيجة الرياضة الترويحية يجب ان يثق في قدراته ومواجهة التحدي وبانه قد يتدرب بما يكفي للتنافس وان ثقته بنفسه مرتبطة بلياقته الصحية جيدة، ويقدم المرشد خطوات تساعد في تنمية التفكير الايجابي وهي:

مواجهة الخوف وعدم توفر الصحة ولاسيما بعد التعرض الى الوعكات الصحية، عدم الانشغال ببعض المظاهر الجسمية التي تحدث لنا، عدم الانشغال بالنتائج السلبية التي تحدث لنا، تجديد ثقة المربين والاشخاص القريبين بي في هذه التجربة، اغلب الاشخاص المقربين بالنسبة لي ينظرون لي انني ناجح، مناقشة أعضاء المجموعة في تلك الخطوات وتقديم التعزيز الايتام الذين يحسنون المناقشة، تقدم الباحثة برنامجاً محوسباً حول التفكير الايجابي، يناقش المرشد المجموعة بمحاور البرنامج ويشكر الذين يجدن المناقشة.

❖ **الاعمال اليدوية**

- **الأدوات المستخدمة:.**
- **الهدف من العمل.**
- **طريقة العمل:**
- **التقويم:**

يطرح المرشد سؤالاً على أعضاء المجموعة وهو:

ماذا نعني بالتفكير الايجابي؟، وماهي الخطوات التي تساعد على تنميته؟، تلخيص ما دار في الجلسة، تحديد الايجابيات والسلبيات فيها.